

## المكتبات والحرية الفكرية

في 25 آذار مارس IFLA وافره المكتب التنفيذي ل IFLA/FAIFE يان أعده الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ولجنة حرية التعبير والوصول للمعلومات 1999.

[Balgarski](#), [Bangla](#), [Bosanski](#), [Cesky](#), [Chaltibhasa](#), [Dansk](#), [Deutsch](#), [English](#), [Español](#), [Farsi](#), [Français](#), [Hangul](#), [Hrvatski](#), [Íslenska](#), [Italiano](#), [Kartuli](#), [Lietuviskai](#), [Magyar](#), [Nederlands](#), [Nihongo](#), [Norsk](#), [Polski](#), [Português](#), [Russkij](#), [Shqip](#), [Srpski](#), [Suomeksi](#), [Svenska](#), [Tagalog](#), [Tamil](#), [Türkçe](#), [Viet](#), [Zhongwen](#) (simplified), [Zhongwen](#) (traditional)

ن. الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات يدعم ويدافع ويروج للحرية الفكرية كما هي محددة في الإعلان العالمي لشرعة حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة؟ يعلن الاتحاد بان للإنسان حق أساسي في الوصول إلى كافة التعبيرات المعرفية والفكر الإبداعي وباقي الأنشطة الفكرية كما له الحق في التعبير علانية عن وجهات نظره يؤمن الاتحاد بان الحق في المعرفة وحرية التعبير هما وجهان لمبدأ واحد. فحق المعرفة هو شرط لحرية التفكير وللضمير الحر كما أن حرية التفكير والتعبير هما شرطان ضروريان لحرية الوصول للمعلومات

يؤكد الاتحاد بان الالتزام بالحرية الفكرية هو مسؤولية أساسية لمهنة العمل في المكتبات والمعلومات

يدعو الاتحاد المكتبات والعاملين فيها للالتزام بالحرية الفكرية واعتبارها مسؤولية أساسية للمكتبات وخدمات المعلومات

لذلك يدعو الاتحاد المكتبات والعاملين فيها بان يلتزموا بمبادئ الحرية الفكرية دون إعاقة الوصول للمعلومات أو حرية التعبير. كما يجب الاعتراف بخصوصية كل مستفيد من المكتبة

: بحث الاتحاد أعضائه لتقبل وتشجيع وتحقيق هذه المبادئ مؤكدا ما يلي

إذ إنها تعمل كبوابات عبور للمعرفة والفكر والثقافة أن المكتبات تضمن التوصل إلى المعلومات والى الأفكار والكتابات الخيالية؟

تؤمن المكتبات دعما أساسيا لمبدأ التعلم مدى الحياة، ولاتخاذ القرارات باستقلالية وأيضاً للتطوير الثقافي للأفراد وللجماعات

تساهم المكتبات في تطوير وصيانة الحرية الفكرية كما تساعد في حماية القيم الديمقراطية الأساسية والحقوق المدنية المعترف بها عالمياً

تقع على المكتبات مسؤولية ضمان وتيسير الوصول إلى ما يعبر عن المعرفة والنشاط الفكري. ولهذه الغاية يتوجب على المكتبات اقتناء وحفظ وإتاحة الاستعمال لأوسع تشكيلة من المواد التي تعكس التعدد والتنوع في المجتمع

سوف تضمن المكتبات بان ما تختاره وتقدمه من مواد وخدمات سيكون محكوماً بالاعتبارات المهنية الصرف وليس بوجهات النظر السياسية أو الأخلاقية أو الدينية

ستقوم المكتبات باقتناء وتنظيم وبث المعلومات بحرية معارضة بذلك أي شكل من أشكال الرقابة

ستتيح المكتبات الاستفادة من المواد والتسهيلات والخدمات بشكل متساو لجميع المستفيدين. ولن يكون هناك أي تمييز بسبب العرق أو العقيدة أو الجنس أو السن أو أي سبب آخر

سيكون للمستفيدين من المكتبات الحق في الحفاظ على خصوصيتهم الشخصية والفكرية. ويكفل المكتبيون وغيرهم من موظفي المكتبة عدم إفشاء هوية المستفيدين أو المواد التي يستفيدون منها لأي طرف ثالث

يتوجب على المكتبات الممولة من الأموال العامة والمفتوحة للجمهور أن تدعم مبادئ الحرية الفكرية

تقع على المكتبيين وغيرهم من العاملين في هذه المكتبات مسؤولية دعم هذه المبادئ

توجب على المكتبيين والموظفين المؤهلين الآخرين القيام بواجباتهم حيال أرباب العمل وحيال المستفيدين من المكتبات وفي حال قيام تناقض بين هذه الواجبات فان الأفضلية؟ يجب أن تعطى للمستفيدين